

# الدعوة للانفصال ورفع الشعارات المعادية للوحة خيانة وطنية كبرى

علي عبدالله صالح  
رئيس المؤتمر الشعبي العام

الميثاق

لقاء

الاثنين: 14 / 5 / 2012م  
الموافق: 22 / جماد ثاني / 1433هـ  
العدد: (1608)

9



التعبير الوطني 22 للجمهورية اليمنية  
1990 2012

## قيادات حزبية ..

# ماذا أعدت الحكومة لترجمة خطاب الرئيس؟!



> أشاد أمعاء عموم عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية بمضامين خطاب الاخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- الذي ألقاه في حفل تخرج عدد من الدفع العسكرية كان خطاباً مسؤولاً وواضحاً، وقالوا إن الخطاب وضع الحلول للكثير من الاشكاليات التي تعاني منها بلادنا، ودعوا كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية الى تنفيذ مضامينه بدون تهرب ومراوغة، ولفتوا في أحاديث لـ«الميثاق» الى وجود قوى سياسية

لقاء/عارف الشرجبي

والآخر والا ستكون الكارثة هي البديل وحينها لن يسلم أحد من الاضرار التي ستلحق بالجميع .. وقال: على الحكومة أن تدرك أن برامجها الاولى هو تنفيذ المبادرة الخليجية وأيتها المزممة وليس الاقصاء والتنكيل بالآخر.

وفتح صفحة جديدة وتغليب مصلحة الوطن وأمنه واستقراره على كل المصالح. وأكد أن المبادرة الخليجية وأيتها المزممة وقرار مجلس الامن (١٤٠٢) هو المخرج الوحيد من الأزمة.

الى أن حكومة الوفاق لم تقدم شيئاً للمواطن الذي ينتظر منها تخفيف معاناته بدلا من تحميله اعباء الاختلاف السياسي.. وعلى صعيد متصل أكد النصيري أن قانون العدالة الانتقالية الذي يناقش اليوم إنما هو سيناريو سيعمل على

للفساد الاخلاقي ورفد القاعدة بالمقاتلين وتكبيد الوطن خسائر بالمليارات في معالجة مشاكلهم. مؤكداً أن رئيس حكومة الوفاق وأحزاب المشترك لم تجسد روح المبادرة والوفاق

يردون كالبيغاء شعارات إعادة الهيكلة دون وعي بأنهم يخدمون اللواء على حسن واولاد الأحمر الراغبين بإضعاف الجيش وخاصة الحرس الجمهوري حتى يتمكنوا من عملية الانقلاب على الدولة في حال فشل الحوار الوطني المرتقب، ولذلك لابد من إنهاء انقسام الجيش ومحاسبة المتمردين عليه.

> بدايةً يقول أمين عام حزب التحرير الشعبي الودودي أحمد أبو الفتوح: الوضع السياسي في بلادنا يمر بأزمة شديدة رغم النية الكبيرة لحل الأزمة من قبل المؤتمر وحلفائه، فأحزاب اللقاء المشترك ومن يقف معهم ممن ترمد على الجيش والمشائخ لا يريدون الوصول الى حوار جاد يخرج البلد الى بر الامان..

### الداء والدواء

> ختاماً يقول الأمين العام المساعد للتنظيم السبتمبري عبدالله أبو غانم: خطاب فخامة الاخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- خطاب مسوول وقد شخص العلة في أداء حكومة الوفاق الوطني، وعلى فخامة الرئيس بعد أن عرف ذلك أن يقوم بعلاجها، عبر توحيد الجيش ومحاسبة المتمردين، الى جانب الإلزام وزارة الاعلام والأجهزة التابعة لها بالتمسك بالثوابت الوطنية وعدم الانجرار خلف المماكات السياسية التي يقوم بها الاعلام الحزبي .. مشيراً الى أن وزارة الاعلام ووسائل الاعلام التابعة لها هي ملك الشعب وليس ملك أي حزب.. وطالب رئيس الجمهورية بمعاينة الخارجين على القانون والمتمردين، ومكافأة الجيش الذي يضحى من أجل استقرار الوطن وتثبيت أركانه خلال الأزمة.. مشيداً بتضحيات جنود وضباط الحرس الجمهوري وبقية منتسبيه الذين بذلوا أرواحهم للوطن رغم ما يتعرضون له من حملات تشهير واستهداف من الخارجين على القانون ومساندي القاعدة وأعداء الوطن.

وأكد أبو غانم ان احزاب المشترك تريد تعطيل الحوار وجر البلاد الى الانقسام وذلك بسبب عدم توحيد مشروع المشترك، فلكل حزب وجهة نظر، فالاشتراكي يريد فيدرالية أو أبعد من ذلك، والاصلاح يريد دولة اسلامية.

رئيس الجمهورية- الضرب بيد من حديد كل من يحاول ان يعيث في البلاد فساداً.. واستنكر أبو غانم خطاب محمد سالم واكتوبر ومناضليها وللوحدة ولعلمة الشعب، ووصفه بالخطاب المازوم ولم يستبعد أن يكون باسندوة يحمل مخططات لتفجير الوضع، خاصة وأن خطابه الداعي لبقاء الساحات جاء بعد عودته من إحدى الدول التي عرفت بعدائها للمبادرة ورغيها في إفشالها.. ولو كان باسندوة يحترم المبادرة لما جاء بذلك الخطاب.

### النصيري:

حكومة الوفاق لم تقدم شيئاً للمواطن

### أبو غانم:

يجب توحيد الجيش ومحاسبة المتمردين

### البكير:

وضع حد للاقصاء والتهميش

### أبو الفتوح:

نجاح الحوار مرهون بالتخلص من الماضي

### وفاق تقاسمي

> وعلى ذات الصعيد طالب أمين عام حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية ناصر النصيري الاحزاب الموقعة على المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية تحمل مسؤوليتها التاريخية في تجنب الوطن ويلات الانقسام والتمزق.. وقال: على حكومة الوفاق العمل على توحيد الصفوف وردم الهوة بين كافة الاطراف.. وضرورة توحيد الخطاب الاعلامي الرسمي والنأي به عن المناكفات وعدم استخدامه لصالح طرف ضد الطرف الآخر كما هو حاصل اليوم، ولا بد من إلزام الاعلام الأهلي والحزبي بالابتعاد عن المناكفات والعمل على تهدئة الاجواء للدخول في الحوار الوطني.

### وكومات ساحات؟!

وأكد أمين عام حزب التحرير الشعبي الودودي أن إعادة هيكلة الجيش تحتاج الى سنوات طويلة ولا علاقة لهيكلة بيد الحوار مطلقاً، لافتاً إلى أن البند الرابع من المبادرة قد حدد عملية التصويت على التعديلات الدستورية التي ستتخضع عن الحوار، فيما البند الخامس حدد عملية ترتيب أوضاع الجيش بعد تعديل الدستور وقال: من المؤسف أن نرى الشباب في الساحات

وأكد البكير أن اللقاء المشترك لم يكن عند المستوى المطلوب في تنفيذ المبادرة الخليجية خاصة أن وزراء لم يعرفوا من المبادرة الا الحصول على الامتيازات والاقتضاء والتهميش لكوادر المؤتمر وحلفائه، بل حتى خطاب الاخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- كان واضحاً وصادقاً لكل فراقاء المشترك لم ينفذ من المبادرة شيئاً غير تقاسم السلطة فقط، والمؤسف أن ممثلي المؤتمر في الحكومة صامتون ولم يحرروا ساكنات وكانهم موافقون على ذلك.. مشيراً

تمزيق الوطن وبنيش قضايا خطيرة الوطن في غنى عنها. **منعطف خطير** > من جانبه قال أمين عام الحزب القومي الاجتماعي عبدالعزيز أحمد البكير: إن خطاب الاخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- كان واضحاً وصادقاً لكل فراقاء المشترك لم ينفذ من المبادرة شيئاً غير تقاسم السلطة فقط، والمؤسف أن ممثلي المؤتمر في الحكومة صامتون ولم يحرروا ساكنات وكانهم موافقون على ذلك.. مشيراً

ويعلم على تهدئة الاجواء للدخول في الحوار الوطني. ودعا النصيري الى ضرورة قيام الاحزاب الموقعة على المبادرة بتوحيد صفوفها ضد تنظيم القاعدة الارهابي وكل من يعمل على تمزيق الوطن، فالوطن مسؤولة الجميع لا مسؤولة حزب أو جماعة أو شخص.. كما ان على حكومة الوفاق إنهاء المظاهر المسلحة من الشوارع والحارات وقطع الكهرباء والبتروزل ومنع تدفق اللاجئين الافارقة الذين يشكلون بؤرة

محملين وزير الاعلام مسؤولة الانفلات والتمرد الذي بات عليه الاعلام الرسمي.. منتقدين ما أقدم عليه العمراني من حذف فقرات وعبارات في خطاب رئيس الجمهورية الأخير في الأكاديمية العسكرية الذي عبر فيه عن أسفه للمستوى الذي وصل اليه الاعلام الرسمي. معتبرين ان استمرار انحياز الاعلام الرسمي لصالح طرف ضد طرف آخر مؤامرة تستهدف التسوية السياسية والمبادرة الخليجية، واصرار من قبل احزاب المشترك على إثارة الفوضى والبغضاء بين أبناء الشعب على اساس مناطق وحزبي ومذهبي.

### ثقافة إقصاء عداية

> أما الدكتور احمد العجل -عميد كلية الاعلام السابق واستاذ الرأي العام- فقد قال: - ان الاخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- عندما تحدث في خطابه الأخير عن انفلات الاعلام الرسمي وانحياز القائمين عليه لصالح احزابهم على حساب مصلحة الوطن يعتبر تأكيداً على ان الاعلام الرسمي لم يعد بيد الدولة ولها ايديا احزاب المشترك ويعبر عن توجهاتها وسياساتها التي لاتزال غير قادرة على استيعاب انها أصبحت جزءاً من السلطة والنظام، مما يتوجب عليها ان تنقل للرأي العام توجهات وبرامج الحكومة وليس الاحزاب. وأشار الدكتور العجل إلى ان ضعف الحكومة وفشلها قد أدى الى ان القائمين على الاعلام الرسمي حالياً يسخرونه لمصالحهم ضد الوطن ومصالحته. مؤكداً ان السياسة التي ينتهجها الاعلام الرسمي لاتخدم الوفاق الوطني كونها تتعامل بثقافة الحقد والانتقام والعقلية الشمولية مع مختلف الاحداث والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما ان سياسة الاقصاء التي انتهجها وزير الاعلام تجاه الاعلاميين المؤتمريين عبر الثقافة التي انعكست على مختلف المؤسسات الحكومية، فكرس - عبر قراراته ومواقفه التي تبناها الاعلام الرسمي - تلك الثقافة الاقصائية والنزعة العداية التي تزيد الهوة اتساعاً بين الاحزاب السياسية وترسخ الغف والتطرف بين أوساط المجتمع.

### انفلات فكري

من جانبه أشار الدكتور محمد الفقيه -استاذ الاتصاف الاعلامي بكلية الاعلام: إلى ان الاعلام الرسمي قد انحرف بشكل كامل عن توجهات الحكومة التي يجب ان لاتخرج عن اطار التوجه العام للدولة وسياستها. معبراً عن أسفه الشديد للمستوى الذي وصل اليه الاعلام الرسمي بسبب الانفلات الفكري والاجندة الاعلامية والسياسية المناقضة للقائمين على الاعلام الرسمي المرئي والمسموع والمقروء. وقال الدكتور الفقيه: كنا نعتقد ان الاعلام سينتقل من الحال الذي كان عليه الى الأفضل



الاعلام الرسمي وانحرافه عن مسار طبيعة عمله المؤطر وفق السياسات العامة للدولة وتوجهاتها المختلفة. **إعلام لارسمي؟!** وأشار الى ان الاعلام الرسمي يجب ان ينقل الحقيقة للمواطنين ويفتح المجال أمام الجميع لعرض افكارهم وآرائهم بكل حرية وفي اطار القانون وبما لايمس الثوابت الوطنية -كما هو حاصل الآن في الاعلام الرسمي لالاسف الشديد. وأكد ان الاعلام الرسمي اليوم بات أكثر تشنجاً ولايعترف بالرأي الآخر وثقافة الديمقراطية واحترام كافة وجهات النظر. مشيراً الى ان غياب الرؤية لدى الحكومة بشكل عام قد ساهم في تشتت

كنا نتوقع ان يعيد الاعلام الرسمي والقائمون عليه حساباتهم ازاء تناولهم الاعلامي لمختلف القضايا الوطنية وان يلتزموا بما جاء في خطاب رئيس الجمهورية الأخير ويعملوا على بلورة مضامين خطابه السياسي الى خارطة عمل للاعلام الرسمي خلال الفترة الراهنة وحتى انتهاء الفترة الانتقالية. وأضاف: لالاسف الشديد لم يحدث ذلك بل ان العكس تماماً هو ما فضل القائمون على الاعلام الرسمي القيام به، حيث لاحظنا ان الصحف الرسمية والقنوات الفضائية صعدت من تحريضها العداية تجاه المؤتمر الشعبي العام وقائداته، إضافة الى تثير رر إخطاء الحكومة والدفاع عن تجاوزات أعضائها القانونية والدستورية التي كان آخرها تصريحات رئيس حكومة الوفاق محمد باسندوة في تعز المستفزة والمخالفة لوجه الوفاق الوطني والمبادرة الخليجية.

## أكاديميون لـ«الميثاق»:

# الإعلام الرسمي مازال منفلتاً

## استطلاع / علي الشعباني

طالب أكاديميون واعلاميون بايقاف تمرد الاعلام الرسمي - المسموع والمرئي والمقروء- على الشرعية الدستورية وتوجيهات الاخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- الذي طالب الاعلام الرسمي بالعمل من أجل المصلحة الوطنية العليا والابتعاد عن المناكفات الحزبية.

محملين وزير الاعلام مسؤولة الانفلات والتمرد الذي بات عليه الاعلام الرسمي.. منتقدين ما أقدم عليه العمراني من حذف فقرات وعبارات في خطاب رئيس الجمهورية الأخير في الأكاديمية العسكرية الذي عبر فيه عن أسفه للمستوى الذي وصل اليه الاعلام الرسمي.

معتبرين ان استمرار انحياز الاعلام الرسمي لصالح طرف ضد طرف آخر مؤامرة تستهدف التسوية السياسية والمبادرة الخليجية، واصرار من قبل احزاب المشترك على إثارة الفوضى والبغضاء بين أبناء الشعب على اساس مناطق وحزبي ومذهبي.

حيث قال الدكتور احمد عقبات- عميد كلية الاعلام: - كنا نتوقع ان يعيد الاعلام الرسمي والقائمون عليه حساباتهم ازاء تناولهم الاعلامي لمختلف القضايا الوطنية وان يلتزموا بما جاء في خطاب رئيس الجمهورية الأخير ويعملوا على بلورة مضامين خطابه السياسي الى خارطة عمل للاعلام الرسمي خلال الفترة الراهنة وحتى انتهاء الفترة الانتقالية.

وأضاف: لالاسف الشديد لم يحدث ذلك بل ان العكس تماماً هو ما فضل القائمون على الاعلام الرسمي القيام به، حيث لاحظنا ان الصحف الرسمية والقنوات الفضائية صعدت من تحريضها العداية تجاه المؤتمر الشعبي العام وقائداته، إضافة الى تثير رر إخطاء الحكومة والدفاع عن تجاوزات أعضائها القانونية والدستورية التي كان آخرها تصريحات رئيس حكومة الوفاق محمد باسندوة في تعز المستفزة والمخالفة لوجه الوفاق الوطني والمبادرة الخليجية.